الخصائص السيكومترية لمقياس المناعة النفسية لدي أمهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

إسراء همام صابر همام

إشــراف

د: نيرمين محمود عبده
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة بني سويف

د: أسماء زين العابدين
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة بني سويف

الملخص: يهدف البحث الحالي إلى تصميم اداء لقياس المناعة النفسية عند امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للوقوف علي درجة المناعة النفسية لدي هولاء الامهات وتحسينها لديهن واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي ، وذلك لملاءمته لتحقيق هدف البحث ومناسبته لطبيعة إجراءاته بوصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه واشتمل مجتمع البحث على امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتمثلت عينة الدراسة وهم امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذين تتراوح اعمارهم بين (٢٥ – ٤٥) وتكونت عينة البحث من (١٠) امهات وتمثلت أدوات الدراسة من اعداد مقياس من تصميم الباحثات والذى تمثل من ثلاثة ابعاد وهم " التفكير الإيجابي ، الإبداع وحل المشكلات ، المرونة النفسية والتكيف " يندرج تحت كل بعد (١٠) مفرادات حيث تراوح معامل الإرتباط لمفردات بعد التفكير الإيجابي من (٠.٥٠٩ : ٠.٨٢٢) بينما تراوحت معاملات ارتباط بعد الإبداع وحل المشكلات من(٠.٤٤٠ : ٠.٧٤٩) وجاءت معاملات ارتباط بعد المرونة النفسية والتكيف تتراوح من (٠.٥٢١ : ٠.٧٩٢) وتوصى الباحثات بضرورة الاستفادة التربوية من نتائج البحث الحالي في تحسين المناعة النفسية من خلال عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة عن كيفية تحسين المناعة النفسية لدي امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وضرورة الاهتمام بسيكولوجية امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

مقدمة البحث :

يعتبر الإهتمام بالأطفال في أي مجتمع اهتماما لمستقبل هذا المجتمع بأثره ، ويقاس مدى تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها بالأطفال والعناية بهم ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها وإذا كان الاهتمام بالأطفال الأسوياء من المتطلبات الضرورية لذلك ، فإن الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مطلب أكثر ضرورية فهم يمثلون فئة ليست بالقليلة في مجتمعنا ولهم الحق في التمتع بالحياة اجتماعيا ونفسيا من اجل إشباع حاجاتهم وهذا الاهتمام يساهم في ألا تكون هذه الفئة مصدر لإعاقة مسيرة التنمية والتقدم للمجتمع ، بل قد يكون لبعضهم دورا منتجاً وذلك بما تسمح به قدراتهم الفردية وما يتوافر لهم من برامج إعداد وتأهيل وتوظيف لهذه القدرات مع ما يتفق وإحتياجات المجتمع لهم ، الأمر الذي جعل الحاجة ملحة إلى دراسات وأبحاث علمية تسهم نتائجها في تسهيل وإيجاد أفضل الطرق للأخذ بيدهم ليجدوا أنفسهم بين أفراد المجتمع .

ويعتبر التوحد من اكثر الاعاقات النمائية صعوبة لما له تاثير علي العديد من جوانب النمو وهو الأمر الذي ينفرد به هذا الاضطراب دون سواه من الاعاقات العقلية الأخري سواء التخلف العقلي أو متلازمة "داون" حيث لا يوجد في أي منهما مايمكن أن يكون كذلك.ومن بين الجوانب التي يمكن أن تتأثر بمثل هذا الاضطراب ما يلي :الجانب العقلي المعرفي والجانب الاجتماعي والجانب اللغوي وما يرتبط به من تواصل ، والجانب الانفعالي واللعب والسلوكيات. **(عادل عبدالله، ٢٠٠٤ : ١٥١ – ١٥٢)**

وتعد اصعب المواقف في حياة الوالدين حينما يتم تشخيص طفلهما باضطراب التوحد ، ثم تبدأ رحلة البحث عن افضل الحلول ، وافضل العلاجات التي قد تفيد طفلهما باي طريقة كانت ، وخلال مرحلة العلاج تبدا المصاعب لهذه الاسرة ، وبالاخص اذا كانت الام عاملة (**صابر محمد ، ٢٠١٨ : ١٩**) فتتعرض للام للصدمة بولادة طفل توحدي ورفضها له وانكارها لوجوده ، والشعور بالذنب بانها قد تكون السبب في ولادة طفل توحدي الشعور الذي يتنامي لديها مسببا مشكلة نفسية مستديمة وكذلك الاحساس بالمرارة لكون طفلها يختلف عن

باقي الاطفال الاسوياء (**خنساء عبدالرازق** ، ٢٠١٧ : ١٢٥) وتواجه الامهات العديد من التحديات اليومية والظروف الضاغطة في ظل وجود طفل توحد(**Estes et al : 2013**)

وتعتبر الاسرة الركيزة الاساسية في اي مجتمع من المجتمعات ، وتاتي اهميتها من اهمية الادوار التي تؤديها كانجاب الاطفال وتربيتهم ورعايتهم ، ويلعب الوالدان دوراً كبيراً في التاثير علي نمو الطفل وتطوره في مختلف نواحي الحياة سواء كانت اجتماعية او انفعالية او عقلية ، والطفل بصورة عامة يعتمد علي اسرته لفترة طويلة لتلبية حاجاته الاساسية مما يزيد من ضغوط الوالدين وتزداد هذه الضغوط وتظهر بشكل كبير في الحالات التي يكون فيها الطفل معاقا، فاصابة الطفل بأي نوع من الاعاقة لابد وان يؤثر بشكل سلبي علي الطفل والاسرة معا .

وقد شهدت بداية القرن الحادي والعشرين إهتماما كبيرا في مجال رعاية الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد وأسرهم، وبشكل خاص أمهاتهم، حيث زاد الاهتمام بشكل واضح بحاجات ومشكلات تلك الأمهات، وتبلور هذا الإهتمام في إجراء الأبحاث والدراسات التي تناولت تلك المشكلات والحاجات وخبراتهن في التعامل معها (**Dalrymple ، 2002: 265 & Ruble**).

يعد مفهوم المناعة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال علم النفس والصحة النفسية والتي بدات تاخذ مكانتها في البحث والدراسة خاصة بعد ظهور علم النفس الايجابي علي يد مارتن سيلجمان الذي تركزت ابحاثه حول فكرة الوقاية من المرض النفسي من خلال تعزيز مواطن القوة لدي الافراد لانها بمثابة المضادات النفسية شديدة الفعالية ضد المرض النفسي (احمد عبدالمالك احمد ، سعادة كامل قرني : ٢٠١٧)، وتعد المناعة النفسية من المتغيرات المهمه في مجال الصحة النفسية التي وسعت نطاق البحث في مجال الوقاية من الصدمات والنكسات التي يتعرض لها الفرد لا سيما فترات الازمات (**Kaur&Som,2020: 139**)

فيري (**Dubey & Shahi,2011 : 36**) ان الفرد لديه نظام مناعة نفسية وظيفته حماية المشاعر من المتغيرات النفسية المرتبطة بالتوتر والقلق والغضب والانهاك وغيرها من الازمات النفسية التي قد تواجه الفرد في حياته ، يتميز الافراد ذو المناعة النفسية المرتفعة ببعض السمات منها القدرة علي التفكير المنطقي ، المرونة النفسية ، الثقة بالذات ، تركيز الجهد نحو الهدف ، وهناك أعراض لفقد المناعة النفسية منها : الإنعزالية ، والجمود الفكري ، وفقدان الاحساس بالسرور والمتعة في الحياة ، والاستسلام للفشل ، والانغلاق (**امل محمد ، ٢٠١٨ : ١٩٢**).

مشكلة البحث:

إن للمناعة النفسية تأثير في الصحة النفسية للأمهات وجميع جوانب حياتهن النفسية والوجدانية والاجتماعية والمعرفية وعلى حياة أبنائهن؛ مما كان الدافع لإجراء هذه الدراسة والكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين المناعة النفسية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

وتولد لدى الباحثات الشعور بالمشكلة من خلال عمل إحدهن كمدرب ومقدم برامج ارشادية للامهات في عدد من مراكز تدريب وتاهيل الاطفال والتعامل بشكل مباشر مع امهات اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث اتضح لها ان لديهم مناعة نفسية منخفضة ويعانين من ضغوطات نفسية مرتفعه ولذا فإنهن بحاجه الي تصميم برامج إرشادية متخصصه لمساعدتهن علي التوافق مع الضغوطات .ويمكن من هنا اعتبار الدراسة الحالية استجابة لدعوة الباحثين بضرورة تقديم تدخلات إرشادية للامهات وعدم الاقتصار علي الخدمات المقدمة للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد.

ومن خلال اطلاع الباحثات على العديد من البحوث المرتبطة والدرسات السابقة كدراسة كل من **احمد عبدالمالك احمد ، سعاد كامل قرني (٢٠١٧)هدي بنت عبدالله بن حميد المعمري (٢٠١٨) اماني عادل سعد علي (٢٠١٩)هدي جمال محمد (٢٠٢٠) امل محمد حمد محمد (٢٠٢١) عبدالمحسن مسعد اسماعيل المغازي (٢٠٢١)** لم يجدوا فى دوائر بحثهن اي دراسة تناولت تلك المشكلة وعلى حد علمهن مما دعا الباحثات الى تناول تلك

المشكلة من خلال تصميم اداء لقياس المناعة النفسية عند امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للوقوف علي درجة المناعة النفسية لدي هولاء الامهات وتحسينها لديهن ووفقا لهذا يمكن القول بأن مشكلة الدراسة تتبلور ف الإجابة علي السوال الآتي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس المناعة النفسية لدي أمهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

تصميم اداء لقياس المناعة النفسية عند امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للوقوف علي درجة المناعة النفسية لدي هولاء الامهات وتحسينها لديهن.

أهمية البحث:

يمكن تناول أهمية البحث من خلال جانبين:

أولا: الاهمية النظرية:

١. تسليط الضوء علي فئة مهملة بحثيا من الأطفال طيف التوحد بصفة عامة وامهاتهم بصفة خاصة.
٢. المساهمة في تشخيص تلك العينة من الأطفال طيف التوحد بشكل عام .
٣. رصد وتحليل الدرسات السابقة والاطر النظرية التي تناولت اطفال طيف التوحد.
٤. مساعدة المعنيين من مشرفين تربويين واولياء امور وغيرهم علي بناء برامج ارشادية وعلاجية لمواجهة اضطراب طيف التوحد للوقوف علي درجة المناعة النفسية لدي امهات أطفال طيف التوحد.
٥. تلقي هذه الدراسة الضوء علي فئة هامة تحتاج إلى تكاتف المهتمين من أجل مساعدتها ، والمبرر الرئيسي لذلك هو تزايد أعداد الاطفال المصابين بالتوحد.
٦. يمكن أن يفيد هذا البحث في توفير قدر من المعلومات النظرية عن مفهوم المناعة النفسية لدي امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

٧. توفير معلومات نظرية عن أهمية الاستعانة بالبرامج الإرشادية في تحسين المناعة النفسية لدي امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ثانيا: الاهمية التطبيقية:

١. حصر اعداد تقريبية عن الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
٢. اضافة مقاييس تشخيصية تقديرية للوقوف علي درجة المناعة النفسية لدي امهات أطفال طيف التوحد.
٣. اعداد مقياس لقياس المناعة النفسية للامهات ذوي اضطراب طيف التوحد .
٤. يمكن الاستفادة من برنامج البحث الحالي في حالة التحقق من نجاحه في رفع مستوي المناعة النفسية لدي امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

محددات البحث:

تتجلي محددات البحث الحالية فيما يلي:

حدود بشرية: وهم امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٢٥ – ٤٥) وتكونت عينة البحث من (١٠) امهات.

حدود مكانية: مراكز التربية الخاصة بمركز ملوي.

حدود زمانية: ٢٠٢١/ ٢٠٢٢

حدود منهجية: استخدمت الباحثات المنهج الوصفى ، للكشف عن الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة من حيث الصدق والثبات.

المصطلحات الاجرائية للبحث :

١. **المناعة النفسية Psychological immunity :**

تعرف الباحثات المناعة النفسية اجرائيا بانها:

عملية تحصين ضد العديد من المشاكل النفسية، والاحباطات التي يواجهها الفرد في حياته باستخدام الموارد الذاتية والامكانات الكامنة في الشخصية، كالتفكير الإيجابي، والقدرة علي حل المشكلات، والمرونة النفسية والتكيف.

٢. **امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد Mothers of children with autism spectrum disorder:**

تعرف امهات اطفال التوحد بانهن : الامهات اللاتي يعانين من انخفاض في المناعة النفسية وتتراوح اعمارهن الزمنية ما بين (٢٥-٤٥) عامًا.

الدراسات السابقة

١. **دراسة كل من احمد عبدالمالك احمد ، سعاد كامل قرني (٢٠١٧)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام كل من المناعة النفسية، واليقظة العقلية في التنبؤ بالهناء النفسي لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وبلغت عينة الدراسة(٧٨) معلما ومعلمة بمدارس الصم والمكفوفين والتربية الفكرية بالمنيا. وقد استخدمت الدراسة مقياس المناعة النفسية (إعداد الباحثين)، ومقياس الهناء النفسي (تعريب السيد محمد أبو هاشم، ٢٠١٠)، ومقياس اليقظة العقلية (تعريب محمد السيد عبد الرحمن (2016) وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: الي اسهام كلا من المناعة النفسية (بنسبة ٢١،٦) واليقظة العقلية (بنسبة ٤ ، ١٧) لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في التنبؤ بدرجاتهم في الهناء النفسي.

٢. **دراسة هدي بنت عبدالله بن حميد المعمري (٢٠١٨) هدفت الدراسة** الي الكشف عن العلاقة بين المناعة النفسية والرضا الوظيفي لدى بعض معلمات التربية الخاصة، واستخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وتكونت العينة من(٨٩) معلمة من معلمات التربية الخاصة بسلطنة عمان واستخدمت الدراسة مقياسي المناعة النفسية والرضا الوظيفي. **وأظهرت النتائج** وجود علاقة إيجابية بين المناعة النفسية والرضا الوظيفي لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في

متوسطات المناعة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة تعزى لمتغيرات نوع إعاقة الطلاب، وسنوات الخبرة.

٣. دراسة **اماني عادل سعد علي (٢٠١٩) هدفت الدراسة** الي الكشف عن إمكانية وجود ارتباط بين عوامل الصمود الأسري المدركة والمناعة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، إلى جانب بحث الفروق تبعا للعمر الزمني، والمستوى التعليمي للأم في متغيرات البحث، وكذلك تقصي مدى امكانية الإسهام النسبي لعوامل الصمود الأسري المدركة في التنبؤ بالمناعة النفسية، وذلك لدى عينة مكونة من (٠٥ ٤) أما من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، باستخدام الأدوات التالية: مقياس المناعة النفسية (PI1)إعداد (٢٠١٤) Bona، وتعريب الباحثة، ومقياس عوامل الصمود الأسري (FRFI) إعداد: (٢٠١٦) Haase Chew، وتعريب الباحثة، **وقد أسفرت نتائج البحث** عما يلي : وجود ارتباط موجب بين المناعة النفسية، وعوامل الصمود الأسري المدركة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) في المناعة النفسية ترجع لكل من المستوى التعليمي للأم لصالح الأمهات ذوات المستوي التعليمي العالي، والعمر الزمني للأم لصالح الأمهات الأصغر سنا (٢٣-٣٩) عام، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم على مقياس عوامل الصمود الأسري ترجع لكل من العمر الزمني، المستوى التعليمي للأم، أمكن التنبؤ بالمناعة النسية من خلال عوامل الصمود الأسري المدركة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

٤. دراسة **هدي جمال محمد** (٢٠٢٠) هدفت الدراسة الحالية الي الكشف عن العلاقة بين المناعة النفسية والشعور بالوصمة لدي عينة من امهات الاطفال ذوي الاعاقة العقلية

البسيطه ، تكونت عينة الدراسة من (٨٣) اما من امهات الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة ، واستخدمت الدراسة مقياس المناعة النفسية (اعداد : الباحثة) ، ومقياس الوصمة (اعداد: الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة سالبة دالة احصائيا بين المناعة النفسية والوصمة لدي امهات الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة ، كما كشفت النتئج عن وجود فروق دالة بين متوسط درجات الامهات علي مقياسي المناعة النفسية والوصمة تبعا للعمر الزمني للامهات لصالح الامهات الاكبر سنا علي مقياس المناعة النفسية، ولصالح الامهات الاصغر سنا علي مقياس الوصمة، وكشفت النتائج ايضا عن وجود فروق دالة بين متوسط درجات الامهات علي مقياسيي المناعة النفسية والوصمه تبعا للمستوي التعليمي للامهات لصالح المستوي التعليمي المرتفع علي مقياس المناعة النفسية، ولصالح التعليم المتوسط علي مقياس الوصمه، كما يمكن التنبؤ بالمناعة النفسية لدي امهات الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة من خلال الوصمة لديهن.

٥. **دراسة امل محمد حمد محمد (٢٠٢١) هدفت الدراسة** الي التحقق من فاعلية برنامج ارشادي في تحسين المناعة النفسية لدي عينة من امهات اطفال الذاتويين ، وتكونت عينة الدراسة من (ن=١٦) اما ،واستخدمت الدراسة الادوات التالية : ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تعريب : محمود ابو النيل ومحمد طه وعبدالموجود عبدالسميع ،٢٠١١) ، ومقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (اعداد: محمد سعفان ودعاء خطاب ،٢٠١٦) ، ومقياس جليليام لتشخيص التوحدية (ترجمة : محمد السيد ومني خليفة ،٢٠٠٤) واستمارة البيانات الاولية (اعداد: الباحثة) ، ومقياس المناعة النفسية (اعداد : الباحثة)، وبرنامج لتحسين المناعة النفسية (اعداد: الباحثة)، **وقد اسفرت نتائج الدراسة** : الي فاعلية البرنامج الارشادي في تحسين المناعة النفسية لدي عينة الدراسة من امهات الاطفال الذاتويين.

٦. **دراسة عبدالمحسن مسعد اسماعيل المغازي (٢٠٢١):هدفت الدراسة** الى الكشف عن العلاقة بين المناعة النفسية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واليقظة العقلية لدى أبنائهن المعاقين، وتكونت عينة الدراسة (١٢) اما وابنائهما المعاقين (٦ أطفال معاقون سمعيا، ٦ أطفال معاقون بصريا) من محافظة القاهرة المترددين على أكاديمية الأسر ولطفل لذوى الاحتياجات الخاصة بمصر الجديدة، واعتمد الباحثان على الأدوات التالية:- مقياس المناعة النفسية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد الباحثين)، - ومقياس اليقظة العقلية للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد الباحثين) ،**وأظهرت النتائج** أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسط. درجات مقياس المناعة النفسية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومقياس اليقظة العقلية لدى أبنائهن، كما أنه يمكن التنبؤ باليقظة العقلية لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال المناعة النفسية لدى أمهاتهم.

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

١. تنوعت ادوات الدراسة بتنوع الاهداف والمتغييرات التابعة ، فاستخدمت اماني عادل سعد (٢٠١١) مقياس المناعة النفسية (PI1)اعداد (2014)(Bone) وقامت بعض الدراسات باعداد مقياس للمناعة كدراسة احمد عبدالمالك احمد ، سعاد كامل قرني (٢٠١٧) ودراسة هدي جمال محمد (٢٠٢٠)، ودراسة عبدالمحسن مسعد اسماعيل المغازي(٢٠٢١) ،ودراسة امل محمد حمد محمد (٢٠٢١)

٢. ساعدت الدراسات السابقة الباحثات في اعداد المقياس وتحديد ابعاده

٣. في حدود علم الباحثات نجد قلة في الدراسات التي تناولت المناعة النفسية مع امهات اطفال التوحد.

منهج البحث :

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي ، وذلك لملاءمته لتحقيق هدف البحث ومناسبته لطبيعة إجراءاته بوصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه .

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتمثلت عينة الدراسة وهم امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذين تتراوح اعمارهم بين (٢٥ – ٤٥) وتكونت عينة البحث من (١٠) امهات .

وقد تم استبعاد الأطفال ذوى الفئات التالية :

- الأمهات المشاركات فى التجارب الاستطلاعية.
- الامهات غير منظمات فى الحضور.

وسائل جمع البيانات :

مقياس المناعة النفسية لدي امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

الهدف من المقياس: يهدف البحث الحالي الي اعداد اداة لقياس المناعة النفسية لدي امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية المستهدفة والتحقق من الخصائص السيكومترية لها .

مبررات استخدام المقياس:

ندرة المقاييس علي حد اطلاع الباحثات التي تناولت قياس المناعة النفسية لدي امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

الحصول علي اداة سيكومترية تتناسب مع خصائص العينة من خلال اطلاع الباحثات علي عدد من المقاييس التي تناولت المناعة النفسية استطاعت الباحثة استخلاص بعض المحاور التي تتناسب مع عينة الدراسة .

خطوات اعداد المقياس:

مراجعة الباحثات للاطار النظري وما يتضمنه من مكونات للمناعة النفسية، ومعرفة الابعاد المتعددة التي قدمها معظم الباحثين الذين تناولوا هذا المفهوم ، بالاضافة الي الاطلاع علي الدراسات السابقة والتعريفات المختلفة للمناعة النفسية والتي قدمت في بعض الابحاث العربية والاجنبية

استعراض بعض المقاييس المختلفة والاختبارات التي تضمنت بنودا او عبارات تساهم بشكل او باخر في اعداد المقياس ، حيث قامت الباحثات بمسح لبعض الاختبارات والمقاييس والاطلاع علي الاطار النظري الخاص بمقياس المناعة النفسية، والتعرف علي شكل بنوده وطرق تطبيقه وعمل الخصائص السكومترية له في حدود اطلاع الباحثات.

الاطلاع علي المقاييس السابقة والمتشابهه للمقياس الحالي ومنها :

المقياس الذي اعد (Olah) وقام بتعديله علي عدة سنوات (Olah ,2000,2002,2004, 2005 ,2011) ، مقياس Barbanel (٢٠٠٩) مقياس زيدان (٢٠١٣) ، مقياس الشريف (٢٠١٥) ، مقياس ميرفت سويعد(٢٠١٦) وفي ضوء الإطار النظري، والمقاييس سالفة الذكر، استقرت الباحثات على تحديد ثلاثة ابعاد للمناعة النفسية ، بحيث يحتوى كل بعد على (١٠) مفردات.

تعليمات تطبيق المقياس:

١) يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع من يقوم بتطبيق المقياس، حتى ينعكس ذلك على صدقه في الإجابة.
٢)) يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة.
٣)) يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عدم العشوائية في الإجابة.
٤) يجب الإجابة عن كل العبارات لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

طريقة تصحيح المقياس:

حددت الباحثات طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (دائما – احيانا – نادرا)، وتعطي الام ٣ اذ اختارت دائما ، و٢ اذا اختارت احيانا ، و٣ اذا اختارت نادرا ، وبذلك تكون الدرجة القصوي التي يحصل عليها المفحوص هي (٩٠) كما تكون اقل درجة (٣٠) وتدل الدرجة المرتفعه علي ارتفاع المناعة النفسية لدي الام وتدل الدرجة المنخفضة علي انخفاض المناعة النفسية لدي الام ، وتحصل الام علي الدرجات من خلال تجميع اجاباتها علي البنود الاتية في كل بعد من الثلاثة وهم :

١-التفكير الايجابي : ويعني الانتقال من التحكم الخارجي الي التحكم الداخلي في نماذج التفكير السلبية عن طريق استبدال افكار انهزامية الذات باخري ايجابية وتوكيدية.

٢ الابداع وحل المشكلات: وهو التفكير خارج الصندوق والقدرة علي ادراك الانماط الغير واضحة في امر ما وابتكار وسائل لحل المشكلات ومواجهة التحديات.

٣- المرونة النفسية والتكيف: التكيف الفعال، والتوافق الناجح بالرغم من وجود ضغوط، او تحديات، او ظروف صامدة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المناعة النفسية:

أولا :صدق المقياس :

١- صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثات) ودرجاتهم على مقياس المناعة النفسية (إعداد: وفاء أبو صويص، ٢٠٢١) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦١٦) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

٢- القدرة التمييزية:

تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التى يقسها (مقياس المناعة النفسية)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوى، والارباعي الأدنى والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

القدرة التمييزية لمقياس المناعة النفسية (ن = ٣٠)

الأبعاد	الإرباعى الأعلى ن=٨		الإرباعى الأدنى ن=٨		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التفكير الإيجابي	٢٠.٥٠	٢.٧٨	١١.٠٠	١.٥١	٨.٤٩٧	٠.٠١
الإبداع وحل المشكلات	١٧.٨٨	٣.٨٣	١٢.٠٠	٢.٦٢	٣.٥٧٩	٠.٠١
المرونة النفسية والتكيف	١٩.٦٣	٣.٣٤	١١.٣٨	٢.٧٢	٥.٤٢٠	٠.٠١
الدرجة الكلية	٥٨.٠٠	٩.٥٥	٣٤.٣٨	٢.٧٧	٦.٧٢١	٠.٠١

يتضح من الجدول (١) أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وفى اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس بقدرة تمييزية عالية.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٢) (٣) (٤) يوضحون ذلك:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لبعد التفكير الإيجابي على مقياس المناعة النفسية (ن = ٣٠)

م	العبارات	معامل الارتباط
١	أستشير ذوي الخبرة عند مواجهتي للمشكلات التي تتعلق بطفلي التوحدي.	٠.٥٠٩**
٢	تنتابني أفكار سلبية بين الحين والاخر تجاه طفلي دون سبب لها.	٠.٦٨٥**
٣	أعتقد أن مستقبل طفلي سيكون سيء.	٠.٥١١**
٤	أبذل قصاري جهدي لتقبل واقع طفلي.	٠.٦٧٦**
٥	أفكر بانني المتسبب الاول في اعاقة طفلي.	٠.٦٠٨**
٦	أعتقد أن طفلي في تقدم مستمر.	٠.٥٢١**
٧	أفكر في مستقبل طفلي بعد وفاتي.	٠.٦٦٨**
٨	أفكر في الجانب الايجابي في المواقف الصعبة الناتجة عن إعاقة طفلي.	٠.٨٢٢**
٩	أعتقد انني سيئة الحظ لولادتي طفل معاق.	٠.٥٣١**
١٠	يؤرقني الشعور بالاكتئاب بسبب إعاقة ابني.	٠.٧٤٩**

**** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٢) أنَّ كل مفردات بعد التفكير الإيجابي ذات معاملات ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لبعد الإبداع وحل المشكلات على مقياس المناعة النفسية (ن = ٣٠)

م	العبارات	معامل الارتباط
١	اتجنب التعامل مع المشكلات الناتجة عن إعاقة طفلي.	٠.٥٤٠**
٢	أجد أكثر من حل لما يعترضني من مشاكل ننعلق بطفلي التوحدي.	٠.٥١٨**
٣	أفكر في طرق جديدة للتعامل مع طفلي.	٠.٦١٤**
٤	استخدم الحلول التقليدية المجربة لحل مشاكل طفلي التوحدي.	٠.٥١٠**
٥	أقدم افكار مفيدة لامهات أطفال التوحد الاخريات.	٠.٤٦٤**
٦	تجاوز مشكلة من مشكلات طفلي التوحدي تتدفعني للتحرك لحل مشكلة اخري.	٠.٤٤٠*
٧	اتجنب مشاركة الاخرين في مشاكلهم بسبب اعاقة طفلي.	٠.٦١٤**
٨	أنسحب عند مواجهة مواقف جديدة ضاغطة.	٠.٦١٤**
٩	استطيع حل المشاكل التي تواجه طفلي بنفسي.	٠.٥٢٦**
١٠	اعي جيدا ما ينبغي فعله مع طفلي.	٠.٤٨٢**

**** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٣) أنَّ كل مفردات بعد الإبداع وحل المشكلات ذات معاملات ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لبعد المرونة النفسية والتكيف على مقياس المناعة النفسية (ن = ٣٠)

م	العبارات	معامل الارتباط
١	استطيع تحويل الفشل الي نجاح مع طفلي.	٠.٦٧٤**
٢	مهاراتي ضغيفة في التحكم بانفعالاتي.	٠.٥٢١**
٣	اواجه اعاقة طفلي برضا تام.	٠.٦٧٦**
٤	أتوتر من سخرية الاخرين من طفلي.	٠.٦٤٠**
٥	ألجا الي النوم هروبًا من التفكير في إعاقة طفلي.	٠.٧٤٢**
٦	اغير تفكيري بما يتناسب مع المواقف التي يتعرض لها طفلي.	٠.٦٤١**
٧	أستطيع أن احتوي غضب طفلي.	٠.٦٨٤**
٨	اتكيف مع اعاقة طفلي.	٠.٦٤٣**
٩	إعاقة طفلي لا تمنعني عن الاستمتاع بحياتي.	٠.٥٣٤**
١٠	اتكيف مع المطالب والاحتياجات الناتجة عن إعاقة طفلي.	٠.٧٩٢**

**** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٤) أنَّ كل مفردات بعد المرونة النفسية والتكيف ذات معاملات ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد المناعة النفسية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

مصفوفة ارتباطات أبعاد المناعة النفسية

م	المهارات	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	التفكير الإيجابي	–			
٢	الإبداع وحل المشكلات	٠.٥٩٢**	–		
٣	المرونة النفسية والتكيف	٠.٧٢٥**	٠.٥٠٤**	–	
	الدرجة الكلية	٠.٩٢١**	٠.٧٦١**	٠.٨٥٥**	–

**** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)**

يتضح من جدول (٥) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

ثانيا: حساب ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس المناعة النفسية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول (٦):

جدول (٦)

الثبات بطريقة إعادة التطبيق في المناعة النفسية

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
١	التفكير الإيجابي	٠.٨١١	٠.٠١
٢	الإبداع وحل المشكلات	٠.٧٢٥	٠.٠١
٣	المرونة النفسية والتكيف	٠.٧٥٤	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٧٦٣	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس المناعة النفسية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس المناعة النفسية لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس المناعة النفسية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٧):

جدول (٧)

معاملات ثبات مقياس المناعة النفسية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	التفكير الإيجابي	٠.٧٥٤
٢	الإبداع وحل المشكلات	٠.٧٢٧
٣	المرونة النفسية والتكيف	٠.٧٤٩

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
	الدرجة الكلية	٠.٧٤٠

يتضح من خلال جدول (٧) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثات بتطبيق مقياس المناعة النفسية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت (٣٠) أما للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل أم على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٨)

جدول (٨)

مُعاملات ثبات مقياس المناعة النفسية بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	التفكير الإيجابي	٠.٩٥١	٠.٧٩٧
٢	الإبداع وحل المشكلات	٠.٩٠١	٠.٧٦٠
٣	المرونة النفسية والتكيف	٠.٩١٤	٠.٧٩٢
	الدرجة الكلية	٠.٩٥١	٠.٧٦٧

يتضح من جدول (٨) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه للمناعة النفسية.

الصورة النهائية لمقياس المناعة النفسية لامهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ملحق (٤):

تم التوصل الي الصورة النهائية للمقياس ، والصالحة للتطبيق ، وتتضمن (٣٠) عبارة ، كل عبارة تتضمن ثلاث استجابات موزعة علي ثلاثة ابعاد ، وذلك علي النحو التالي :

- **البعد الاول : التفكير الايجابي (١٠) عبارات.**
- **البعد الثاني : الابداع وحل المشكلات(١٠) عبارات.**
- **البعد الثالث : المرونة النفسية والتكيف (١٠) عبارات .**

جدول(٩)

ابعاد مقياس المناعة النفسية لامهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والمفردات التي تقيس كل بعد

م	أبعاد المقياس	أرقام المفردات	المجموع
١	التفكير الايجابي	١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦ ،١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨	١٠
٢	الابداع وحل المشكلات	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩	١٠
٣	المرونة النفسية والتكيف	٣، ٦ ،٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠	١٠
	الدرجة الكلية		٣٠

- **خطوات البحث :**

١- الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثات بأجراء دراسة استطلاعية لأداة جمع البيانات حيث قام بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من ١٠/ ٥/٢٠٢٢ إلى ٢٥/٥ /٢٠٢٢ م ، وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها وعلاقتها بالتطبيق على تلك العينة

٢- تطبيق البحث :

بعد تحديد العينة واختبار أداة جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها، قامت الباحثات بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت في الفترة من ٥/ ٦ / ٢٠٢٢ الى ٣٠ /٦ /٢٠٢٢.

٣- تصحيح المقياس:

بعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثات بتصحيح المقياس طبقاً للتعليمات الموجودة والموضحة سابقاً وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

- الأسلوب الإحصائي المستخدم :

قامت الباحثات بمعالجة البيانات الخاصة بنتائج البحث إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v22 ومن خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار (ت) لدلالة الفروق ، معامل الإرتباط ، معامل ألفا كرونباخ

وقد استخدم الباحثون مستوى الدلالة (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث ، كما استخدم الباحثون برنامج Spss الإحصائي لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

توصيات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى من استنتاجات يوصى الباحثون بما يلي

١- الاستفادة التربوية من نتائج البحث الحالي في تحسين المناعة النفسية من خلال عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة عن كيفية تحسين المناعة النفسية لدي امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

٢- الاهتمام بسيكولوجية امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

٣- تدريب الاخصائيين علي اعداد البرامج الارشادية التي تتصدي للتغلب علي مشكلات ضعف المناعة النفسية والتي تؤثر بالسلب علي امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٤- اظهار جوانب القوة لدي امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وتنميتها حتي تزداد ثقتهم بانفسهم .

البحوث المقترحة :

في ضوء مااسفرت عنه نتائج الدراسة يقترح الباحثون اجراء الدراسات الاتية التي يمكن ان تكون ذات فائدة في مجال تحسين واقع اسر الاطفال المعوقين :

١-فاعلية برنامج ارشادي في تنمية اساليب التعامل مع اسرة الطفل التوحدي.

٣-برنامج مقنرح لتخفيف قلق المستقبل لدي امهات اطفال التوحد.

٤-اجراء دراسات تتناول المناعة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية.

٥-فاعلية برنامج ارشادي في تنمية المناعة النفسية لدي امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واثره في جودة الحياة لابنائهن.

٦-المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي امهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد الشيخ (٢٠١٤).مستويات المناعة النفسية لدي خريجي دور الايتام وعلاقتها بالتكييف الاكاديمي والتحصيل الدراسي.المجلة الاردنية في العلوم والتربية – جامعة اليرموك العدد (٤).

٢. أحمدعبدالملك،سعاد كامل قرني(٢٠١٧). التنبؤ بالهناء النفسي في ضوء كل من المناعة النفسية واليقظة العقلية لدي معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمنيا. كلية التربية جامعة المنيا،كلية التربية جامعة حلوان.

٣. أسامة فاروق مصطفي ،السيد كامل الشربيني (٢٠١١).التوحد–الاسباب–التشخيص–العلاج. عمان : دار المسيرة.

٤. إسلام نظمي ابو مصطفي (٢٠١٤).التنبؤ بالأمن النفسي في ضوء الصلابة وأساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطه لدي المعلمات في مراحل التعليم العام.كلية التربية:جامعة الاقصي.

٥. أمل محمد (٢٠١٨). برنامج ارشادي نفسي ديني لتنشيط المناعة النفسية واثره في تحقيق الامن الفكري لدي الموهوبين بالمرحلة الثانوية. مجلة الارشاد النفسي ، ٥٥(١)، ٣٨١ – ٤٢٦ .

٦. إيمان نبيل حنفي(٢٠١٦).المناعة النفسية لدي امهات تلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدي ابنائهن.دراسات تربوية واجتماعية ،٢٢(٣)،٤٣٥–٤٨٦.

٧. تامر فرج سهيل (٢٠١٥):التوحد ، عمان: دارالاعصار للنشر والتوزيع.

٨. جمعة فاروق حلمي، ولاء بدوي محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على علي المناعة النفسية لخفض قلق المستقبل لدي امهات الاطفال التوحديين. مجلة بحوث كلية الآداب ،١–٤٣.

٩. جميل الطهراوي(٢٠٠٨).الضغوط النفسية وطرق التعامل معها في القران الكريم .المؤتمر العلمي الدولي الأول القران الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة.مركز القران الكريم والدعوة الإسلامية ،كلية اصول الدين، الجامعة الإسلامية ،غزة ،٢٩_٣٠/١٠.

١٠. خنساءعبدالرازق عبد (٢٠١٧).المشكلات التي تعاني منها امهات اطفال التوحد . الكتاب السنوي لمركز ابحاث الطفولة والامومه :مطبعة جامعة ديالي .

١١. ريهام وليد ابراهيم ابو زيد (٢٠١٨). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنشيط المناعة النفسية لخفض الحساسية الانفعالية لدي عينة من الايتام في محافظة خان يونس .

١٢. سميح عاطف الزين(١٩٩١). معرفة النفس الإنسانية في الكتاب والسنه. بيروت : دار الكتب اللبناني.

١٣. شيماء عبد الرب النبي شمس(٢٠١٤).فاعليه الانشطه المفضله فى خفض التجنب الاجتماعي لدى الاطفال الذاتويين. رساله دكتوراه ، معهد الدراسات التربويه :جامعه القاهره.

١٤. صابر فاروق محمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادى معرفي سلوكى في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوى طيف التوحد .مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية.42(1), 15-102 ,

١٥. عادل عبد الله(٢٠١٤):مدخل الى اضطراب التوحد(النظريه والتشخيص واساليب الرعايه). القاهره: دار الرشاد

١٦. عادل عبدالله (٢٠٠٤). الاعاقات العقلية .القاهرة: دار الرشاد.

١٧. عادل عبدالله محمد (٢٠١١).مدخل الي اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية . الطبعة الأولي ، القاهرة : دار الرشاد.

١٨. عبدالرقيب البحيري (٢٠١٠).المرونة لدي الاطفال والشباب الموهوبين في ضوء ميكانيزم التقييم المعرفي . جمهورية مصر العربية:المؤتمر السنوي الخامس عشر لمركز الإرشاد النفسي والإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة، جامعة عين شمس.

١٩. عثمان لبيب فراج (١٩٩٦).إعاقة ذوي اضطراب التوحد او الاجترار. النشرة الدولية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين: القاهرة .

٢٠. عثمان لبيب فراج(٢٠٠٢).الاعاقه الذهنيه في مرحله الطفوله (تعريفها –تصنيفها – اعرضها –تشخيصها –اسبابها –التدخل العلاجي). القاهره: المجلس العربي للطفوله والتنميه

٢١. ابـراهيم العثمـان(٢٠١١).الضـغوط لـدي أوليـاء أمـور الاطفـال ذوي اضـطراب التوحـد واسـتراتيجيات مواجهتهـا .مجلـة الأكاديميـة العربيـة للتربيـة الخاصـة : الرياض،(٢٣)،٢٣-٦٥. هدي جمال محمد (٢٠٢٠).العلاقة بين المناعة النفسية والشعور بالوصمة لدي عينة من امهات الاطفال ذوي الاعاقة العقلية.جامعة عين شمس: كلية البنات للاداب والعلوم والتربية.

٢٢. عصام زيدان (٢٠١٣).المناعة النفسية مفهومها وأبعادها وقياسها.جامعة طنطا : مجلة كلية التربية.

٢٣. علي عسكر (٢٠٠٠).ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها.الكويت :دار الكتاب الحديثة.

٢٤. كمال ابراهيم مرسي(٢٠٠٠).السعادة وتنمية الصحة النفسية.مسئولية الفرد في الاسلام وعلم النفس.القاهرة :دار النشر للجامعات

٢٥. غني نجاتي (٢٠١٦). المناعات النفسية وعلاقتها بالتقبل الوالدي.مجلة جامعة البعث.

٢٦. محمد احمد قرني مصباح (٢٠١٨). فاعليه برنامج تيتش Teach في تنميه بعض المهارات الاستقلاليه لدي الاطفال ذوي اضطراب طيف الذاتويه.رسالة ماجستير ،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهره

٢٧. محمد رضا السيد محمد (٢٠١٩). تحليل السلوك اللفظي لدي الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.مكتبة الانجلو المصرية

٢٨. محمود عبد الرحمن عيسى الشرقاوي (٢٠١٨). التوحد ووسائل علاجه.الطبعة الاولي، دار العلم والإيمان للنشر.

٢٩. محمود عبدالرحمن عيسي الشرقاوي (٢٠١٧) .الاعاقة العقلية والتوحد.دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

٣٠. مصطفى نوري القمش(٢٠١٠).اضطرابات التوحد(الاسباب، التشخيص، العلاج، دراسات علميه).عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع.

٣١. مصطفى نوري القمش(٢٠١٠).اضطرابات التوحد(الاسباب، التشخيص، العلاج، دراسات علميه).عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع.

٣٢. نادية محمد رزوقي الاعجم(٢٠١٣) .المناعة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدي طلبة الجامعة .جامعة ديالي : كلية التربية للعلوم الإنسانية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

33. **Emam, M., & Kazem, A. (2016). Visual Motor Integration in Preschool and Primary School responders and non-responders: Implications for inclusive assessment. International Journal of Inclusive Education, 20(10), 1109-1121.**

34. **Bredács, A. M. (2016). Psychological Immunity Research to the Improvement of the Professional Teacher Training's National Methodological and Training Development. Practice and Theory in Systems of Education, 11(2), 118-141.**

35. **Choochom,O., Sucaromana, U.,Chavanovanich,J.&,Tellegen,P.(2019).Model of self_Development for Enhancing Psychological Immunity of the Elderly.The Journal of Behavioral Science, 14 (1),48-96.**

36. **Dalrymple, N. J., & Ruble, L. A. (1992). Toilet training and behaviors of people with autism: Parent views. Journal of autism and developmental disorders, 22(2), 265-275.**

37. **Dubey, A., & Shahi, D. (2011). Psychological immunity and coping strategies: A study on medical professionals. Indian J Soc Sci Res, 8(1-2), 36-47.**

38. **Gibent,D .,Pinel,E.,Wilson,T.,Blumberg, S.,&Wheatly,T.(1998). Immune neglect :,A Source of durability bias in affective Forecasting , Journal of Personality and Social Psychology ;(vol.75),683.**

39. **Gombor, A. (2009). Burnout in Hungarian and Swedish emergency nurses: demographic variables, work-related factors, social support, personality, and life satisfaction as determinants of burnout. Eötvös Loránd Tudományegyetem Pedagógiai és Pszichológiai Kar.**

40. **Kaur, T., & Som, R. R. (2020). The predictive role of resilience in psychological immunity: A theoretical review. Int. J. Curr. Res. Rev, 12, 139-143**

41. **Oláh, A., Nagy, H., & Tóth, K., (2010). Life expectancy and psychological immune competence in different cultures. ETC-Empirical Text and Culture Research, 4, 102 108.**
42. **Voitkane, S., (2004). Goal Directedness in Relation to Life Satisfaction, Psychological Immune System and Depression in First-semester University Students in Latvia. Baltic Journal Of Psychology, 5(2), 19-30**
43. **Goldsen, Brooks. (2011). Resilience in children, translated by Safaa Al-Aasar. Cairo: The National Center for Translation, pp. 44**
44. **Estes, A., Olson, E., Sullivan, K., Greenson, J., Winter, J., Dawson, G., & Munson, J. (2013). Parenting-related stress and psychological distress in mothers of toddlers with autism spectrum disorders. Brain and Development, 35(2), 133– 138. https://doi.org/10.1016/j.braindev.2012.10.004**